من تجليات التأصيل المصطلحي والمنهجي في الفكر اللساني عند الدكتور "عبد الرحمن الحاج صالح"

أ/ أحمد قبور

جامعة بالمدية

يتمحور موضوع البحث حول إبراز جهود الأسلوبيين العرب في إثراء الدرس الأسلوبي الحديث، بداية بمرحلة التكيف والقبول والتي سعت إلى إرساء قواعد الدرس الأسلوبي العربي من خلال الترجمة والتأليف والكتابة التي أخذت اتجاهات ثلاثة، اتجاه حداثي احتضن الأسلوبية وتعصب لها، واتجاه تراثي ربط الأسلوبية بالبلاغة القديمة، واتجاه ثالث تراثي- حداثي، حاول التوفيق بينهما أي التأصيل لأسلوبية في إطار البلاغة العربية.

وتركزت الدراسات حول المفاهيم والتعاريف وتحديد المرجعيات وترجمة المصطلح، ثم انتقلت إلى التأليف للأسلوبية التطبيقية من خلال توظيف الأسلوبية النظرية على النصوص الأدبية العربية.

وأخذت كذلك هذه الكتابات اتجاهات ثلاث، اتجاه سعى إلى التأسيس للأسلوبية كمنهج نقدي في ثقافتنا المعاصرة واتجاه تناول الأسلوبية من منظور بلاغي صرف، واتجاه ثالث حاول توظيف الأسلوبية وفق ثقافتنا العربية.

Abstract:

The research Topic is centered on highlighting Arab linguists efforts to enrich the stylistic lesson talk, the beginning phase of adaptation and acceptance, which sought to establish the lesson of the Arab stylistic rules through a translator, writing, writing that took three directions, the direction of modern embraced the stylistic and intolerance to it, and the direction of stylistic heritage link the old rhetoric, the third direction ancient- modernist, which tried to reconcile them any stylistic rooting for in the context of Arabic rhetoric.

The studies focused on the concepts , definitions , defined the terms of reference and the translation of the term, and then moved to

the authorship of Applied stylistic by employing stylistic theory on the Arab literary texts.

These writings took three directions, the sought direction to incorporation of stylistic critical approach in our contemporary culture and stylistic direction from the perspective of rhetorical exchange, and a third tried to recruit stylistic direction in accordance with the Arab culture.

بعد أن أرست الأسلوبية قواعدها، وقدرلها أن تستقر منهجا إلى دراسة الخطاب الأدبي، دراسة تتصف بالموضوعية والعلمية، حاول اللغويون العرب استقبالها وفك شيفرتها، و ايجاد أرضية بين الدرس البلاغي و النقدي القديم، و الدرس الأسلوبي الغربي الحديث والتاسيس لأسلوبية عربية يمكن اعتمادها كمنهج صالح لدراسة النص الأدبي العربي، ثم الانتقال بعد ذلك إلى إثراء الدرس الأسلوبي الحديث في جانبيه النظري والتطبيقي.

و تكمن أهمية هذه الدراسة في المقال الموسوم (مجهودات الأسلوبيين العرب في إثراء الدرس الأسلوبي الحديث) إلى إبراز إرهاصات التأسيس التي تجلت في مواقف اللغويين العرب المختلفة من المنهج الجديد، وإلى الإجابة على إشكالية البحث المتمثلة في الأسئلة الآتية:

- ماهو موقف النقاد و البلاغيين العرب من الأسلوبية؟
- فيما تتجلى إسهامات الأسلوبيين العرب في إثراء الدرس الأسلوبي الحديث في جانبيه النظري والتطبيقي؟

واقتضت طبيعة موضوع بحثنا إلى تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولت فيه إرساء قواعد الدرس الأسلوبي العربي، من خلال ترجمة المصطلح وضبط مفهومه وتحديد علاقة الأسلوبية بالبلاغة والنقد، والمبحث الثاني تعرضت إلى إحصاء أهم المؤلفات العربية التي اهتمت بالأسلوبية بشقيها النظري والتطبيقي.

1- **إرساء قواعد الدرس الأسلوبي العربي**:

أ- **ترجمة المصطلح وضبط مفهومه:** ظهر مصطلح الأسلوبية في بداية القرن العشرين، على يد شارل بالي، بعد أن أرسي مصطلح الأسلوب جذوره، وحددت مجالاته وموضوعاته في حقل الدراسات اللغوية، حيث استطاع نقل درس الأسلوب

من الدرس البلاغي – تحت تأثره بالدرس اللساني الحديث **لفرديناند دوسوسير** إلى ميدان مستقل يوظف في دراسة اللغة ضمن نظام الخطاب ويخصص " للتحليلات التفصيلية للأساليب الأدبية أو للاختيارات اللغوية التي يقوم بها المتحدثون والكتّاب في السياقات والبيئات الأدبية وغير الأدبية"[1].

فمصطلح الأسلوبية ورغم ظهوره في بداية القرن الماضي إلاّ أنّه لم يصل إلى معنى محدد إلاّ في أوائل القرن العشرين وارتبط ذلك ارتباطا وثيقا بعلم اللغة.

و الأسلوبية اتخذت تسميتها الخاصة بها حسب كل لغة من اللغات الأوربية، ففي الإنجليزية stylistics، وفي الألمانية die stytistik، وفي الفرنسية la stylistique[2] واستهل العرب دراستهم بتناول المصطلح الأسلوبي وترجمته حيث استعملت العديد من الدراسات العربية مصطلح " الأسلوبية "، وذهب عبد السلام المسدي إلى ترجمة مصطلح " stylistique" بـ: "الأسلوبية"و ذهب الكثير من اللغويين العرب إلى استعمال هذا المصطلح في الترجمة والتأليف: كمنذر عياشي، عدنان بن ذريل، حميد لحمداني، عزة آغا ملك، محمد عزام، أحمد درويش، فتح أحمد سليمان، وآثر سعد مصلوح ترجمته "بالأسلوبيات" في حين ترجمه صلاح فضل "بعلم الأسلوب".[3]

ب- تحديد علاقة الأسلوبية بالبلاغة والنقد:

لقد رافق إرهاصات المخاض الأولى لولادة ونشأة الأسلوبية كعلم قائم بذاته تجاذبات ومدّ وجزر بينها وبين مختلف العلوم الأخرى انبرت حول التقعيد والتأصيل لها، ورسم الحدود وتحديد المجال النظري، وكذا العلاقة بينها وبين مختلف العلوم اللغوية.

واستعانت الأسلوبية في بداية نشأتها من تلك العلوم، كالصوتيات، وعلم التراكيب، وعلم الدلالة، البلاغة، النقد، اللسانيات، النحو، علم النفس، علم الاجتماع والعلوم السياسية والعلوم الرياضية... للتأسيس لمجالها العلمي والتحليلي، وإبراز نقاط التلاقي والاختلاف.

وبقدر إفادة تلك العلوم الأسلوبية وإعانتها على إثبات شرعية وجودها، وإزالة تلك الشكوك حول تلك الشرعية، فقد احتاجت في معالجة إشكالاتها، وأطروحاتها وتحليل قضاياها ومواضيعها المتعددة[4].

- الأسلوبية والبلاغة:

تأرجحت علاقة الأسلوبية والبلاغة عند النقاد العرب بين المناصرة والمنافرة، ويندرج ذلك في نفاق الصراع بين الأصالة (التراث) والمعاصرة (الحداثة)، وأشار عبد السلام المسدي إلى علاقة التنافر ة التباين بالقول: " إذ أتاح للأسلوبية والألسنية أن تتواجد، فإن الأسلوبية والبلاغة كمتصورين فكريين فتمثلان شحنتين متنافرتين متصادمتين لا يستقيم لهما وجود تفكير أصولي واحد[5].

و اتهم البلاغة **محمد عبد المطلب** بالقصور وعدّ ذلك سببا مباشرا ورئيسيا في ظهور الأسلوبية، فالبلاغة لم تهتم في بحثها بدراسة العمل الأدبي في مجمله، بوصفه كلية متكاملة، فسعت الأسلوبية إلى تجاوز تلك الدراسة الشكلية، ومحدودية البلاغة في إطار الجملة، في إطار علمي جديد[6].

و مرّ ذلك التنافر عند الكثير من البلاغيين تلك الفروق الماثلة بين المنظور البلاغي والمنظور الأسلوبي والناتجة عن نظرتهما إلى محور البحث (الأدب)، والتي يمكن حصرها في النقاط الآتية:

– البلاغة علم معياري يصدر الأحكام التقييمية وهدفه تعليمي، وأما الأسلوبية فتنأى بنفسها عن المعيارية ، وتحجم عن إصدار الأحكام ولا تهدف إلى غاية تعليمية.

– البلاغة تحكم العملية الإبداعية بقواعد ووصايا تقييمية، أما الأسلوبية فتسعى إلى تعليل الظاهرة الإبداعية بعد أن يتقرر وجودها.

– اعتمدت البلاغة الفصل بين الشكل والمضمون في الخطاب الأدبي، في حين ترفض الأسلوبية مبدأ الفصل بين الدال والمدلول، حيث لا وجود لكليهما إلا متقاطعين ومكونين للدلالة[7].

– و ذهب الاتجاه الثاني إلى إبداع عراقة العلاقة بين الأسلوبية والبلاغة، حيث أشار منذر عياشي إلى أن :" التراث العربي عرف الظاهرة الأسلوبية فدرسها ضمن الدرس البلاغي، ولو تأمل المتأمل، لتأكد له أن الدرس البلاغي العربي العربي إنما كان درسا أسلوبيا على وجه الإجمال"[8]

و أشار **جورج مونان** إلى تلك العلاقة بالقول:" أن الأسلوبيات تقضي إلى البلاغة وذلك لأن الأسلوبيات و البلاغة يقيمان منذ زمن علاقات وطيدة، تتقلص السلوبيات أحيانا حتى لا تعدو أن تكون جزءا من الأنموذج التواصل البلاغي، تنفصل أحيانا عن هذا الأنموذج وتتسع من تكاد تمثل البلاغة كلّها باعتبارها مختزلة[9]

و ذهبت الكثير من الدراسات الحديثة إلى تبني النظرية القائلة بأن الأسلوبية وليدة البلاغة ووريثها المباشر فالعلاقة بينهما:" هي علاقة الحياة بالموت أو الموت بالحياة، ذلك أن الأسلوبيات عند ما شبّت أصبحت هي البلاغة " الجديدة"[10].

وعليه يمكن حصر الجدال القائم بين علاقة الأسلوبية بالبلاغة بالقول أن الأسلوبية استفادت من المباحث البلاغية التي شكّلت القاعدة التي انبنت عليها كعلم قائم بذاته متمايزة عنها بمنهجها الوصفي البعيد عن الدراسة المعيارية، مما أتاح لها مجالا أوسع في معالجة الظواهر اللغوية.

- الأسلوبية والنقد:

لقد ساهمت الأسلوبية في الربط بين مختلف العلوم، وفي خلق التناسق والتكامل في المهام وفي مجال الدراسة، المواضيع ، " فالأسلوبية جسر اللسانيات إلى تاريخ الأدب، وهي صلة اللسانيات بالأدب ونقده، ولها تنتقل من دراسة الجملة " لغة" إلى دراسة اللغة نصا، فخطابا، فأجناسا[11].

و فيما يتصل بالعلاقة بين الأسلوبية والنقد الأدبي، يمكن تصنيفها إلى ثلاث اتجاهات.

الاتجاه الأول:

ينطلق من أن " الأسلوبية والنقد الأدبي يلتقيان في كليهما يهتم بالنص الأدبي، ولكن يختلفان في المنهج والبعد النظري وكيفية معالجة النص وتحليله[12].

والاختلاف الحاصل جعل الأسلوبية معايرة للنقد الأدبي، ولكنها ليست وريثة له، وسبب ذلك انحصار اهتمامها بلغة النص، فهي تعني أساسا بالكيان اللغوي للأثر الأدبي انطلاقا من النص وانتهاء إليه، فالأسلوبية تدرس الأثر الأدبي بمعزل عما يحيط به من ظروف، بينما يهتم النقد الأدبي بالأوضاع المحيطة به، وينظر على اللغة على أنها أحد العناصر المكونة للأثر الأدبي، ويعمل على إماطة اللثام عن رسالة

الأدب، ففي النقد بعض ما في الأسلوبية وزيادة، وفي الأسلوبية ما في النقد إلا بعضه[13].

فالأسلوبية استقرت كنظرية أساسية، ضمن نظريات أخرى في دراسة النص عامة وأسلوبه على وجه أخص، وليس من همها أن تتعرض لرسالة الأدب وأهدافه، ولا تتدخل في التمييز بين مذاهب الأدب المختلفة[14]، والنقد حسب هذا الاتجاه – أوسع نطاقا من الأسلوبية.

و لولاه ما قامت، وعنه تفرعّت وتأسست كمنهج نقدي.

الاتجاه الثاني:

– و هو اتجاه يؤكد أن النقد الحديث استحال إلى علم الأسلوب، وصار فرعا من فروعه، و مهمته أن يمدّ هذا العلم بتعريفات ومعايير جديدة، لأن الأسلوبية هي التي تمنح العمل الأدبي تفرّده وتميزه بطرائقها الجديدة في استخراج خبايا الآثار الأدبية باعتماد الدقة والموضوعية[15]

و بالتالي فالنقد استحال إلى نقد الأسلوب لأنه استمد مقوماته من مجالات أخرى، وفي علم النفس والاجتماع وتراجم الأعلام ومواليدهم، فقد بذلك سلطانه على اللغة، وغرق في الذاتية لأنه ركزّ على القضايا والموضوعات والأغراض والعواطف والخيال، وابتعد عن مجاله الطبيعي المتمركز حول اللغة وما يتصل بها مما أدى إلى فصل اللغويات عن الأدب[16] .

فأدى ذلك في الأخير للتأسيس الأسلوبية كمنهج علمي في دراسة الأسلوب الأدبي.

الاتجاه الثالث:

و هو اتجاه يرتكز في فلسفته ونظرته إلى العلاقة بين الأسلوبية بالنقد على مبدأ التكامل والتعاون بينهما، وتحدد على ما يمكن أن يقدمه كل طرف للآخر، فكلاهما يستطيع أن يمد الآخر بخبرات متعددة استقاها من مجال دراسته"[17]

فالصلة بين الأسلوبية والنقد الأدبي صلة وثيقة، فكل منهما يصف ويحلل ويركب ويفسر، فإذا كانت الأسلوبية تكشف وتقرر، فإن النقد الأدبي يقيم، ويصدر الأحكام.

فالتقارب بينهما يبرز من خلال التعاون على محاولة الكشف عن المظاهر المتعددة للنص الأدبي من حيث التركيب، واللغة والموسيقى[18]، وبذلك يمكن القول أن الأسلوبية من خلال جهدها في مجال التوصيف اللغوي للنص، أنهّا حاولت

بذلك" ترشيد النقد الأدبي، وتثبيت أحكامه من خلال الأسس العلمية الموضوعية، التي تتيح تبين القيم الجمالية تبينا واعيا مستعينة بجانب التنظير بنماذج تطبيقية متعددة كما وكيفا[19]

وبذلك يمكن القول أن الأسلوبية تشكل رافدا نقديا، يمكن أن تفيد منه الاتجاهات الأخرى حتى تلك التي عارضتها ولم تؤمن بشرعيتها"[20]

2- أهم مؤلفات الأسلوبية العربية:

بعد أن أرست الأسلوبية قواعدها وأسسها العلمية كعلم قائم بذاته، حاول اللغويين العرب استقبال هذا الوافد الجديد على الدراسات اللغوية الحديثة واحتضانه والتكيف معه في إطار معادلة تسمح بالتوفيق بين الكم والرصيد الهائل للموروث البلاغي العربي القديم، والدرس الأسلوبي الغربي، فسعوا إلى إثرائه وصبر أغواره والمزاوجة بين التراث والحداثة، بين الأصالة والمعاصرة.

أ- الأسلوبية النظرية:

اتجهت مجهودات اللغويين العرب في بدايتها إلى إرساء قواعد الدرس الأسلوبي العربي مركزة على التنظير في بداية الأمر، فكثرت الترجمة العربية وازدهرت علمية التأليف والكتابة وأخذت تلك الدراسات التنظيرية ثلاثة اتجاهات أو توجهات، اتجاه حداثي احتضن الأسلوبية الغربية وتعصب لها، وحاول نقلها كما هي إلى الثقافة العربية، واتجاه تراثي ربط الأسلوبية بالبلاغة القديمة واتجاه ثالث معتدل (تراثي-حداثي) حاول التوفيق بين الاتجاهين السابقين أي التأصيل لوجود الأسلوبية ومفاهيمها في إطار البلاغة العربية.[21]

واتجهت المؤلفات التي تناولت التنظير للأسلوبية العربية إلى تناول المفاهيم والتعاريف والتاريخ لبدايتها ومن بينها ما ذهب إليها عبد السلام المسدي في كتابه الأسلوبية والأسلوب، حيث سعى إلى إيجاد نقطة التماس والالتقاء بين الفكر الأسلوبي الغربي والفكر البلاغي العربي من خلال تناول منهجية الأسلوبية وإبراز أعلامها وإسهاماتهم في إثراء الدرس الأسلوبي.[22]

وقدم صلاح فضل في كتابه " نظرية البنائية في النقد الأدبي" "محاولة عميقة لتأسيس البحث الأسلوبي على دعائم بنائية تهدف إلى تجاوز الطابع الجزئي للمقولات البلاغية، وما يكتنفها من تقسيمات عقيمة".[23]

وتناول في كتابه "علم الأسلوب مبادئه وإجراءاته" الإطار النظري لعلم الأسلوب ومستويات البحث وإجراءاته، وأهداف البحث الأسلوبي ومناهجه ودائرة الخواص الأسلوبية.[24]

وذهب أحمد الشايب في كتابه " الأسلوب " إلى تناول البلاغة في ثوب عصري وحاول أيضا أمين الخولي التجديد في ميدان البحث البلاغي وربطه بالمباحث الحديثة في مجال الأسلوب عند الغربيين.[25]

ووردت مؤلفات أخرى تناولت الأسلوبية في جانبها النظري ونذكر منها: "البلاغة والأسلوبية" لمحمد عبد المطلب، " مدخل إلى علم الأسلوب" لشكري محمد عياد، "دليل الدراسات الأسلوبية" لجوزيف ميشال شريم، " الاتجاه الأسلوبي في النقد الأدبي" لشفيع السيد، " الأسلوبية منهجا نقديا" لمحمد عزام، " جذور الأسلوبية من الزوايا إلى الدوائر" لشوقي علي الزهرة، " الأسلوبية والبلاغة العربية" و"اللغة والأسلوبية" لعدنان بن ذريل وغيرها.[26]

ب- الأسلوبية التطبيقية:

أخذت الدراسات التطبيقية التي سعت إلى توظيف الأسلوبية في الدراسات الأدبية طريقها وزخمها أيضا وسلكت في ذلك أيضا ثلاثة توجهات:

- توجه أسس للأسلوبية كمنهجا نقديا في ثقافتنا المعاصرة.
- توجه سعى إلى التركيز في دراسته على البحث التاريخي أي تناول الأسلوبية من منظور بلاغي صرف.
- توجه إلى التلفيق من خلال محاولة تطبيق الأسلوبية وفق الثقافة العربية.[27]

ولم ترق الدراسات التطبيقية إلى مستوى الاهتمام الذي حظيت به الدراسات التنظيرية في الدرس الأسلوبي في البداية، ومن أبرز هذه المؤلفات نذكر: "خصائص الأسلوب في الشوقيات" و" تحاليل أسلوبية" لمحمد الهادي الطرابلسي، "الأسلوبية دراسة لغوية وإحصائية" و"في النص الأدبي، دراسة أسلوبية إحصائية" لسعد مصلوح، " البنيات الأسلوبية في لغة الشعر العربي الحديث" لمحمد عبد المطلب، "شعر إبراهيم ناجي دراسة أسلوبية بنائية" لشريف سعد الجيار.

ورغم أن ولوج الأسلوبية إلى الخطاب النقدي العربي تأخرت إلى سنوات السبعينات من القرن الماضي بسبب التردد والامتناع وطول مدة التأسيس وفك شيفرتها إلا أن المجهودات التي بذلها الأسلوبيون العرب ساهمت بشكل كبير في إثراء الدرس الأسلوبي.

الخاتمة:

تناولت في بحثي الموسوم بـ" جهود الأسلوبيين العرب في إثراء الدرس الأسلوبي الحديث، والذي مر بمرحلتين، وانتهت النتائج إلى الآتي:

- اهتمام العرب بترجمة المصطلح الأسلوبي وضبط مفهومه.
- ايجاد نقاط التلاقي والاختلاف بين الدرس الأسلوبي الحديث و الدرس البلاغي والنقدي القديم.
- اثبات مدى استعانة الدرشس الأسلوبي الحديث بالعلوم الأخرى في اثبات شرعية وجوده.
- اهتمام أهم المؤلفات بالتنظير للأسلوبية العربية (الأسلوبية النظرية).
-سعي أهم المؤلفات إلى توظيف الأسلوبية في الدراسات الأدبية العربية (الأسلوبية التطبيقية).

الهوامش:

[1]- ينظر: Baldik, Chris , The Concise Oxford Dictionary Of Literary Terms, Oxford Univ Press, New York , 1990 P215

[2]- **ينظر: محمد عبد الله جبر، الأسلوب والنحو دراسة تطبيقية في علاقة الخصائص الأسلوبية ببعض الظاهرات النحوية، دار الدعوة، الإسكندرية، مصر، ط1، 1988، ص08.**

[3]- **ينظر: نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، أربد، الأردن، ط2، 1997، ص13-14.**

[4]- **ينظر: محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، لونجمان، ط1، 1994، ص217**

[5]- **ينظر: عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، دار الكتاب الجديدة المتحدة، بنغازي، ليبيا، ط5، 2006، ص43**

[6]- **ينظر: محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص352**

[7]- **عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، ص44-45، ينظر: نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص28**

[8]- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري، ط1، 2002.، ص27-28

[9]- ينظر: رابح بوحوش، الأسلوبيات وتحليل الخطاب، منشورات مكتبة بساتين، المعرفة لطباعة ونشر وتوزيع الكتب، د.ط.ص56، وينظر: هنريش بليث، البلاغة و الأسلوبية، ترجمة، محمد العمري، منشورات دراسات سال، المغرب، د.ط، د.ت ص13.

[10]- صلاح فضل، علم الأسلوب، مبادئه وإجراءاته، دار الشروق، القاهرة، ط1، 1998.، ص199.

[11]- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ص27

[12]- عدنان علي الرضا النحوي، الأسلوب والأسلوبية بين العلمانية والأدب الملتزم بالإسلام، دار النحوي للنشر والتوزيع، 1999،ص 188-189

[13]- ينظر: فتح الله أحمد سليمان، الأسلوبية مدخل نظري، دراسة تطبيقية، دار الأفاق العربية، القاهرة، ط1، 2008، ص37-38

[14]- محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص378-379

[15]- يوسف أبو العدوس البلاغة والأسلوبية، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1999.، ص161.

[16]- ينظر: لطفي عبد البديع، التركيب اللغوي للأدب، مكتبة النهضة المصرية ، مصر ط1، 1970، ص93-94

[17]- ينظر: يوسف أبو العدوس، الأسلوبية – الرؤية والتطبيق- دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ط1، 2007.، ص53-54

[18]- ينظر: يوسف أبو العدوس، البلاغة والأسلوبية، ص184

[19]- ينظر: محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص377-378

[20]- المرجع نفسه، ص378-379

[21]- ينظر: فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، دراسة في تحليل الخطاب، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص18.

[22]- ينظر محمد عبد المطلب، البلاغة والأسلوبية، ص08.

[23]- المرجع نفسه، ص08.

[24]- ينظر: يوسف أبو العدوس، الأسلوبية الرؤية والتنظير، ص29.

[25]- ينظر: المرجع نفسه، ص25-26.

[26]- ينظر: المرجع نفسه، ص298-299.

[27]- ينظر: فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث، دراسة في تحليل الخطاب، ص184.